

الباب الرابع

تقديم البيانات وتحليلها

أ. وصف موقع البحث

١. نبذة تاريخية عن معهد الروضة في فنجانلان بون (Pangkalanbun)

الشيخ أركاني بحران، وهو أحد الدعاة من منطقة داناو بانجانغ (Danau Panggang)، هولو سونغاي أوتارا (Hulu Sungai Utara)، كليمنتان الجنوبية، هو مؤسس ومع أول قائد لمعهد الروضة. تأسس هذا المعهد في ٢٨ أكتوبر سنة ١٩٩٨ في فنجانلان بون، كليمنتان الوسطى، ويقع في شارع أحمد ياني كيلومتر ٦,٥ فنجانلان بون. وكان لهذا المعهد دور مهم في تاريخ تطور وبناء المعاهد الإسلامية الأخرى في فنجانلان بون ، وقد حصل على الترخيص الرسمي للعمل في سنة ٢٠٠١.

٢. تطور معهد الروضة

منذ تأسيسه، ظهر معهد الروضة بنظام المدارس الداخلية (بوجود سكن داخلي للطلاب)، كما وفر حافلات لنقل الطلاب الذين يذهبون ويعودون يومياً. اعتمد المعهد في بدايته على نظام التعليم التقليدي، حيث كانت المواد الدراسية تقتصر على الجوانب الدينية فقط. وكان مبنى المعهد في ذلك الوقت بسيطاً جداً، مخصصاً لتعليم المواد الدينية بطريقة الحلقات، حيث يجلس الطلاب حول المعلم ويستمعون إلى الدروس المقدمة. ومع التقدم السريع في تحديث التعليم وتطوره، سعى معهد الروضة لمواكبة هذا التطور. وقد أجريت عدة تحديثات في سبيل النهوض بمستوى التعليم في المعهد.

تستمر عملية تحديث معهد الروضة بالتوازي مع تطور المجتمع المحيط به. وقد أولى القائمون على المعهد اهتماماً بالغاً باحتياجات المجتمع المتزايدة والمتنوعة في مجال التعليم، والتي لم تعد تقتصر على التعليم الديني فقط. ولذلك، فإن معهد الروضة لا يقتصر اليوم على إنشاء مؤسسات التعليم الإسلامي، بل أسس أيضاً مؤسسات للتعليم العام. ويضم المعهد، الواقع في فنجان بون، مسجداً ومدرسة المتوسطة / الثناوية (SMP) ومدرسة العليا.

٣. الوحدة التعليمية

يضم معهد الروضة عدداً من المؤسسات التعليمية الرسمية، بدءاً من المدرسة المتوسطة (SMP) والمدرسة العليا (MA). أما بالنسبة للتعليم الدينية، فإن المعهد يطبق منهجاً خاصاً به. وتنقسم مراحلها إلى: الدينية الأولية (دينية أوليه)، الدينية المتوسطة (دينية وسطى)، والدينية العليا (دينية عليا). وتقع جميع هذه المؤسسات في مجمع واحد ضمن معهد الروضة، في شارع أحمد ياني كيلومتر ٦,٥، رقم الحي ٠٣١، حي بارو (Kel. Baru)، منطقة أروت سلاتان (Kec. Arut Selatan)، محافظة كوتافارينغين بارات (Kab. Kotawaringin Barat)، كليمتان الوسطى.

وأما قائمة المعلمين والكوادر التربوية في مدرسة الإعدادية الإسلامية التابعة لمعهد الروضة، فهي كما يلي:

الرقم	اسم	الوظيفة
١	الحاج. عين اليقين، الماجستير	رئيس المدرسة
٢	محمد سيفدين	إدارة

٣	ليا برفيتاسري، السرجانا	مدرسة
٤	حسن الخاتمة، السرجانا	مدرسة
٥	هنا نوروحيدة ، السرجانا	مدرسة
٦	نور هداية نينغسيه، السرجانا	مدرسة
٧	ديديت أرينغا، السرجانا	مدرس
٨	إما كارلينا، السرجانا	مدرسة
٩	سالي مولد ، السرجانا	مدرسة
١٠	فردياتتو	مدرس متخصص اللغة العربية
١١	محمد توفيق	مدرس متخصص اللغة العربية
١٢	عبد البصير	العاملون في الدعم التربوي
١٣	الحدري	العاملون في الدعم التربوي
١٤	الحج. سوريادي	العاملون في الدعم التربوي
١٥	شرمادي	العاملون في الدعم التربوي

٤. رؤية ورسالة معهد الروضة، وهدف تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الروضة.

يتمثل معهد الروضة في رؤيته في تكوين جيل مسلم يتقي الله، ويتحلى بالأخلاق الحميدة، وواسع الأفق. وله رسالة تتمثل فيما يلي:

أ) إقامة تعليم يدمج بين الإيمان والتقوى (إمباق) / (IMTAQ) والعلم والتكنولوجيا (إبتك) / (IPTEK)، وكذلك بين العلم والعمل في بيئة تعليمية إسلامية.

ب) تكوين شخصية قوية، مستقلة، ذات روح قيادية، وذات أخلاق وصفات المسلم.

ج) إعداد خريجين ذوي أفق واسع، مبدعين ومبتكرين، وقادرين على المنافسة على المستوى العالمي.

وأما هدف تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الروضة فهو تنمية اهتمام الطلاب بتعليم اللغة العربية، والمساعدة في فهم معاني ومفردات اللغة العربية، وكذلك تسهيل الطلاقة والفصاحة في التحدث بها.

٥. المرافق والتجهيزات

يملك معهد الروضة عدداً من المرافق التي تتكون من:

أ) المسجد

ب) المكتب الرسمي والديني

ج) بيوت أو أماكن سكن للأساتذة والمعلمات

د) السكن الداخلي للطلاب والطالبات

هـ) غرف الصفوف الدراسية

و) دورات المياه

ي) المقصف

ز) غرفة الطعام / المطبخ العام

وتهدف هذه المرافق والتجهيزات في معهد الروضة إلى تعزيز التفاعل

بين المعلمين والطلاب، ودعم عملية التعليم لتحقيق أقصى قدر من الفاعلية.

أما التجهيزات الموجودة في كل قاعة دراسية فهي:

أ) آلة عرض

ب) مروحة

- (ج) سبورة
 (د) طاولات وكراسي
 (هـ) كروم بوك (Chromebook)
 (و) مجموعة أدوات مخبرية لمادة العلوم
 (ي) أدوات رياضية

ومن خلال المرافق والتجهيزات التي تمتلكها المدرسة المتوسطة الإسلامية الروضة، يشعر الباحث أن هذه المرافق لا تزال غير كافية لدعم نتائج الطلاب في مادة اللغة العربية، وخاصة في الجوانب الأربع للمهارات اللغوية. وعلى الرغم من أن المعلم يمكنه الإبداع قدر الإمكان في استخدام الإمكانيات المتاحة، مثل إعداد رسوم متحركة أو تمثيل المحادثات، إلا أن الواقع يشير إلى أن هناك حاجة إلى مزيد من التجهيزات التي يمكن أن تدعم بشكل أعمق المهارات الأربع في اللغة العربية، مثل مكبرات الصوت، والمختبر الحاسوبي، أو ما شابه ذلك لاستخدام الألعاب التعليمية أو أساليب التعليم الإبداعي والجذاب الذي يعزز مهارات اللغة.

ب. تنفيذ البحث

تم تنفيذ البحث لمدة شهرين، من ١ فبراير ٢٠٢٥ حتى ٣٠ مارس ٢٠٢٥، وذلك في المدرسة المتوسطة الإسلامية معهد الروضة فنجكلان بون. وقد بدأ الباحث في شهر فبراير ٢٠٢٥ بالتركيز على المرحلة التمهيديّة من خلال إجراء ملاحظة سريعة، وتسليم خطاب إذن البحث وخطاب طلب الحصول على بيانات طلاب وطالبات الصف الثامن بالمدرسة، باعتبارهم عينة الدراسة. كما أُجريت مقابلة عبر الإنترنت حول تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الروضة.

وبعد الحصول على المعلومات من خلال الملاحظة والمقابلة، بدأ الباحث في إعداد أسئلة الاختبار، مستنداً في ذلك إلى نتائج المقابلة من حيث المستوى والقدرة والكتب أو المصادر التي يتم تدريسها.

ثم في شهر مارس ٢٠٢٥، بدأ الباحث الخطوة التالية، وهي تسليم الأسئلة التي تم إعدادها، وذلك لإجراء اختبار الصدق والثبات، بالإضافة إلى تسليم استبيان اختبار صدق الأسئلة إلى معلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الروضة. وبعد أن تم التأكد من أن الأسئلة صالحة وموثوقة، وحصل الباحث على إذن من المعلم المعني لإجراء الاختبار، بدأ تنفيذ اختبار الأسئلة على طلاب وطالبات الصف الثامن، وعددهم ٤٠ طالباً وطالبة، يتوزعون إلى ٢٠ ذكراً و ٢٠ إناثاً، في فصلين منفصلين (أ و ب)، واستمرت عملية الاختبار لمدة شهر تقريباً حتى تم جمع جميع بيانات الدرجات بشكل كامل.

لأن المدرسة المتوسطة الإسلامية الروضة في الأساس لا تزال جزءاً من كيان واحد مع معهد الروضة. وعلى الرغم من أن شهر مارس تزامن مع شهر رمضان المبارك، حيث تعطل بعض المدارس خلال هذا الشهر، إلا أن موقع هذا البحث في معهد ديني (المدرسة داخل بيئة معهد)، فإنه لم تكن هناك عطلة خلال شهر الصيام، واستمرت الأنشطة التعليمية حتى اقتراب عيد الفطر.

ج. نتائج اختبار الصلاحية و الموثوقية

استناداً إلى نتائج أداة اختبار الصلاحية والموثوقية التي حصل عليها الباحث من الخبراء والمعنيين في المجال التربوي في المدرسة المتوسطة الإسلامية الروضة، فقد تم استخدام استبيان بأسئلة مغلقة، تُعطى فيه درجتان لإجابة "نعم"، ودرجة واحدة لإجابة "لا"، باستخدام صيغة النسبة المئوية.

$$N = \frac{\text{Point yang diperoleh}}{\text{Total Point Maksimum}} \times 100$$

- وبناءً على نتيجة الحساب، تم الحصول على نسبة ١٠٠٪، وبذلك تُعتبر الأداة صالحة وموثوقة. وقد قدّم الخبراء آراءً ومقترحات على النحو التالي.
١. في اختبار الاستماع، من الأفضل عدم إرفاق مفتاح الإجابة، حتى يتعليم الطلاب بجدية ويبدلوا جهداً حقيقياً لملء الكلمات الناقصة بشكل صحيح ومطابق للجمل.
٢. إن أسئلة الاختبار تتوافق مع الكتاب الذي يدرسه الطلاب، وأرى أنها مناسبة لقدراتهم. بل يمكن القول إنها سهلة نوعاً ما لبعض الطلاب.

د. نتائج البحث

١. تحليل البيانات ونتائج البحث

بالنظر إلى الفصل الثاني وهو منهجية البحث، فقد استخدم الباحث في هذه الحالة صيغة بيرسون للارتباط (r_{xy}) لمعالجة بيانات درجات الذكور والإناث.

أ) القراءة

تم تنفيذ اختبار مهارة القراءة في الأسبوع الأول من شهر مارس، حيث أُجري اختبار مهارة القراءة للطلاب الذكور يوم الثلاثاء الموافق ٠٣ من الشهر في الساعة ١٣:٤٠ إلى ١٥:٠٠، بينما أُجري اختبار مهارة القراءة للطالبات يوم الأربعاء الموافق ٠٤ من الشهر في الساعة ١٥:٣٠ إلى ١٦:٣٠.



تنفيذ اختبار مهارة القراءة في صف الإناث تنفيذ اختبار مهارة القراءة في صف الذكور

في صف الذكور، سار الاختبار بشكل جيد وسلس، في جو يسوده الهدوء والجدية. وحتى أثناء التوثيق، بدا الطلاب دقيقين جدًا في قراءة الأسئلة وكتبهم لفحص النصوص قراءةً صحيحة أو خاطئة.

وكذلك في صف الإناث، سار الاختبار بشكل جيد وسلس، ولكن في جو يختلف عن صف الذكور، حيث كانت الأجواء أكثر راحة

ومرحًا. وعند إجراء التوثيق، شعرت الطالبات بشيء من التوتر بسبب وعيهم بوجود الكاميرا التي كانت تُصوَّب نحوهم، مما أدى إلى تشتيت بسيط في تركيزهم وانتباههم أثناء تأمل الأسئلة المطروحة.

تم الحصول على نتائج درجات اختبار مهارة القراءة للطلاب الذكور والإناث، كما تمت معالجة بيانات الدرجات باستخدام جدول ارتباط بيرسون (Pearson Product Moment) المبين في ملاحق هذه الرسالة. وقد كُتبت بيانات الدرجات على شكل صيغة رياضية كما يلي:

$$r_{xy} = \frac{20(92,600) - (1730)(1070)}{\sqrt{[20(152,300) - (1730)^2] [20(58,700) - (1070)^2]}}$$

نتيجة بيانات الأرقام والمعادلة السابقة هي

$$r = \frac{900}{39,303,7} \approx 0,0229$$

وبالتالي يمكن الاستنتاج أن العلاقة بين النتج X و Y في مهارة

القراءة ضعيفة وغير معنوية، مما يعني أن الفرضية H0 مقبولة و H1 مرفوضة.

ب) الاستماع

تم تنفيذ اختبار مهارة الاستماع في الأسبوع الثاني من شهر مارس، وذلك يوم الثلاثاء الموافق ١٠ في الساعة ١٣:٤٠ إلى ١٥:٠٠ لطلاب الذكور. وفي يوم الأربعاء الموافق ١١ في الساعة ١٥:٣٠ إلى ١٦:٣٠ تم تنفيذ اختبار مهارة الاستماع لطالبات الإناث.



تنفيذ اختبار مهارة الاستماع في صف
الذكور



تنفيذ اختبار مهارة الاستماع في صف
الإناث

أثناء جمع بيانات درجات اختبار الاستماع لطلاب الذكور والإناث، وُجدت بعض العقبات، منها مرض مُعدٍ انتشر بسرعة مما أدى إلى عدم قدرة بعض الطلاب على إجراء الاختبار معًا في الصف، بل أُجري في أماكن مختلفة. ولم يقتصر الأمر على ذلك، بل إن عدم توفر وسائل داعمة مثل مكبر الصوت أو السماعات المناسبة لسماع أوضح جعل اختبار الاستماع هذا أقل فاعلية.

في صف الذكور، سار الاختبار مرة أخرى بشكل جيد وسلس، وفي جو أكثر جدية بسبب تركيزهم الشديد في الاستماع وتدقيق الأسئلة والإجابات المقدمة. وعند توثيق الحدث، ظهر الطلاب وهم يتأثنون في مطابقة الإجابات مع ما كانوا يسمعون من النص الحوارية الذي يقرأه المعلم.

في صف الإناث، سار الاختبار بسلاسة، لكن في جو أقل هدوءًا وأكثر ضجيجًا، حيث بدا أن الطالبات أقل هدوءًا في التعامل مع الأسئلة التي يجب الإجابة عنها بسرعة وعفوية مما يسمعه، وقد أدى ذلك إلى قلة الجدية وعدم التركيز في الإجابة عن الأسئلة.

تم الحصول على نتائج درجات اختبار مهارة الاستماع للطلاب الذكور والإناث، كما تمت معالجة بيانات الدرجات باستخدام جدول ارتباط بيرسون (Pearson Product Moment) المبين في ملاحق هذه الرسالة. وقد كُتبت بيانات الدرجات على شكل صيغة رياضية كما يلي:

$$r_{xy} = \frac{20(157,500) - (1930)(1630)}{\sqrt{[20(187,100) - (1930)^2] [20(139,700) - (1630)^2]}}$$

نتيجة بيانات الأرقام والمعادلة السابقة هي

$$r = \frac{4100}{48,430,87} \approx 0,085$$

وبالتالي يمكن الاستنتاج أن العلاقة بين النتج X و Y في مهارة الاستماع ضعيفة وغير معنوية، مما يعني أن الفرضية H0 مقبولة و H1 مرفوضة.

ج) الكتابة

تم تنفيذ اختبار مهارة الكتابة في الأسبوع الثالث من شهر مارس، وذلك يوم الثلاثاء الموافق ١٧ في الساعة ١٣:٤٠ إلى ١٥:٠٠ لطلاب الذكور. وفي يوم الأربعاء الموافق ١٨ في الساعة ١٥:٣٠ إلى ١٦:٣٠ تم تنفيذ اختبار مهارة الكتابة لطالبات الإناث.



تنفيذ اختبار مهارة الكتابة في صف الإناث تنفيذ اختبار مهارة الكتابة في صف الذكور

في صف الذكور، سار الاختبار بشكل جيد وسلس، وفي جو مشابه لاختبار الكتابة، حيث جرى الاختبار بهدوء وجدية لأن الطلاب كانوا مركزين على الأسئلة ويقرؤون الكتاب بعناية للبحث عن الإجابات وكتابتها بشكل صحيح. وعند توثيق الحدث، ظهر الطلاب في غاية الجدية أثناء كتابة الإجابات.

في صف الإناث، سار الاختبار أيضًا بشكل جيد وسلس، ولكن في جو مختلف عن السابق، حيث بدت الأجواء هذه المرة أكثر هدوءًا وسكونًا لأن الطالبات كنّ أكثر دقة في القراءة، والبحث عن الإجابات في الكتاب، وكتابتها بعناية. وحتى أثناء التوثيق، بقيت الطالبات مركزات في البحث عن الإجابات وكتابتها

تم الحصول على نتائج درجات اختبار مهارة الكتابة للطلاب الذكور والإناث، كما تمت معالجة بيانات الدرجات باستخدام جدول ارتباط بيرسون (Pearson Product Moment) المبين في ملاحق هذه الرسالة. وقد كُتبت بيانات الدرجات على شكل صيغة رياضية كما يلي:

$$r_{xy} = \frac{20(95,600) - (1280)(1450)}{\sqrt{[20(87000) - (1280)^2] [20(110,200) - (1450)^2]}}$$

نتيجة بيانات الأرقام والمعادلة السابقة هي

$$r = \frac{56000}{101,554} \approx 0.5515$$

وبالتالي يمكن الاستنتاج أن العلاقة بين القيمتين X و Y في مهارة الكتابة متوسطة وتميل إلى القوة، مما يعني أن الفرضية H0 مرفوضة و H1 مقبولة.

(د) الكلام

تم تنفيذ اختبار مهارة الكلام في الأسبوع الأخير من شهر مارس، وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٢٤ في الساعة ١٣:٤٠ إلى ١٥:٠٠ لطلاب الذكور. وفي يوم الأربعاء الموافق ٢٥ في الساعة ١٥:٣٠ إلى ١٦:٣٠ تم تنفيذ اختبار مهارة الكلام لطالبات الإناث.



تنفيذ اختبار مهارة الكلام في صف الإناث تنفيذ اختبار مهارة الكلام في صف الذك

في هذا الاختبار، سار الصف الذكور والإناث بشكل جيد وسلس، إلا أنه قبل أن يُستدعوا لأداء الاختبار، بدا عليهم القلق والتوتر لأنه كان أول مرة يُجرى فيها اختبار لمهارة الكلام. وكما سيشرح الباحث في قسم المناقشة، فإن مدرسة المتوسطة الإسلامية الروضة تركز أكثر على الجوانب النحوية للغة وتولي اهتمامًا أكبر لمهارة الكتابة مقارنةً بمهارة الكلام.

تم الحصول على نتائج درجات اختبار مهارة الكلام للطلاب الذكور والإناث، كما تمت معالجة بيانات الدرجات باستخدام جدول ارتباط بيرسون (Pearson Product Moment) المبين في ملاحق هذه الرسالة. وقد كُتبت بيانات الدرجات على شكل صيغة رياضية كما يلي:

$$r_{xy} = \frac{20(114,600) - (1450)(1570)}{\sqrt{[20(107,700) - (1450)^2] [20(125,300) - (1570)^2]}}$$

نتيجة بيانات الارقام والمعادلة السابقة هي

$$r = \frac{15,500}{46,023,36} \approx 0.337$$

وبالتالي يمكن الاستنتاج أن العلاقة بين النتج X و Y في مهارة القراءة ضعيفة وغير معنوية، مما يعني أن الفرضية H0 مقبولة و H1 مرفوضة.

هـ. المناقشة

أظهرت نتائج البحث أنه من بين المهارات اللغة العربية الأربع التي تم تحليلها، وهي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة، أظهرت مهارة الكتابة فقط علاقة دالة بين نتائج الطلاب والطالبات. أما المهارات الثلاث الأخرى، فلم تُظهر علاقة ذات دلالة إحصائية. وهذا يعني أن نتائج الطلاب والطالبات في مهارة الكتابة تُظهر نمطاً متوازناً في الارتفاع والانخفاض، بينما لا توجد علاقة دالة بين نتائج الطلاب والطالبات في المهارات الأخرى.

تبين العلاقة بين نتائج الطلاب والطالبات في مهارة الكتابة من خلال ارتفاع متوسط نتائج الطالبات، الذي بلغ ٧٢,٥، مقارنةً بمتوسط نتائج الطلاب، الذي بلغ ٦٤. ففي العديد من السياقات التعليمية، تميل الإناث

إلى أن يكنّ أكثر دقة، وشمولية، ولديهنّ مثابرة عالية في إنجاز المهام الكتابية.^{٨٣} ويمكن لهذا أن يفسّر لماذا تمتلك مجموعة معينة، وهي الطالبات الإناث في هذه الحالة، قدرة كتابية أكثر تميّزًا مقارنةً بالذكور. وقد تعزز هذا الافتراض برأي ورد في إحدى المقالات، يُفيد بوجود فرق في مهارة الكتابة بين الطلاب الذكور والإناث، مما يدل على أن الإناث يتفوّقن في مجال اللغة. فالإناث يُظهرن بشكلٍ مستمر تفوقًا في المهارات اللفظية، ويمتلكن تعبيرًا أوسع، ومفرداتٍ أغنى.^{٨٤}

لم يقتصر الأمر على ذلك، فقد لاحظ الباحث أيضًا أن العلاقة التي تم العثور عليها في مهارة الكتابة قد تكون ناتجة عن منهجية التعليم في المدرسة ذات الطابع المعهد التي كانت موضوعًا للبحث. ففي هذا النوع من البيئة، يُركّز التعليم النحوي مثل النحو والصرف على تنمية القدرة الكتابية باستخدام تراكيب صحيحة، بدلاً من التركيز على مهارتي الكلام أو الاستماع. وهذا يؤثر بشكل غير مباشر على تحسين مهارة الكتابة، خاصةً لدى فئة الطلاب المجتهدين والدقيقين، وهو ما يُلاحظ في كثير من الأحيان عند الطالبات الإناث. وقد تعزز هذا الافتراض من قبل الباحث برأي ورد في الأدبيات، يُفيد بأن علم النحو ليس غاية نهائية في تعليم اللغة العربية، بل هو وسيلة تساعد متعلمي اللغة على التحدث والكتابة بشكل صحيح.^{٨٥} هذا يدعم الافتراض بأن الفهم الجيد لعلم النحو يساعد بشكل كبير في تكوين مهارة كتابية سليمة وصحيحة وفقًا للقواعد.

^{٨٣} Drajat Stiawan, "Gender, Kepribadian, Dan Interaksinya Terhadap Kemampuan Berfikir Matematis," *Journal Focus Action of Research Mathematic (Factor M)* 3, no. 2 (2021): 113–24.

^{٨٤} Ahmad Rofiuddin, "Faktor Kreativitas Dalam Kemampuan Membaca Dan Menulis Siswa Sekolah Dasar," *Jurnal Bahasa Dan Seni, Tahun* 31 (2003): 172–96.

^{٨٥} Asep Rahman Sudrajat, "Urgensi Ilmu Nahwu Dan Sharaf Sebagai Asas Penulisan Karya Ilmiah Bahasa Arab," *Al-Lisān Al-'arabi* 1, no. 1 (2021): 31–41.

وفيما يخص مهارة الكلام، فإن هذه النتيجة تُعد مثيرة للاهتمام، لأنه من الناحية النظرية، فإن إتقان القواعد النحوية يجب أن يساعد أيضًا في تنمية مهارة التحدث. إلا أن الباحث وجد ميدانيًا أن ممارسة المحادثة أو تدريبات الكلام لا تزال محدودة جدًا بل وتكاد تكون معدومة. وقد تعزز هذا من خلال ما وُجد في المدرسة، حيث يُلاحظ أن المعلم يركز بشكل أكبر على جانب الكتابة بدلًا من المحادثة الشفوية. في هذه الحالة، لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نتائج الطلاب والطالبات. ومن الناحية العددية، يتبين أن مجموع نتائج الطالبات أعلى قليلًا من مجموع نتائج الطلاب. ويتوافق ذلك مع بعض النظريات التي تشير إلى أنَّ الإناث قد يُظهرن مستوى أعلى في بعض جوانب القدرة اللغوية مقارنةً بالذكور. وقد دعمت ذلك بعض الدراسات الأخرى التي أشارت إلى أنَّ كفاءة الذكور في الكلام تميل إلى أن تكون أقلَّ من كفاءة الإناث، مما يؤدي إلى تفوق الإناث في القدرة اللفظية مقارنةً بالذكور. كما أشارت تلك الدراسات إلى أنَّ الإناث قد يُظهرن أداءً أفضل في مهارة الكلام بسبب ارتفاع توجههن الاجتماعي.^{٨٦}

أما المهارتان الأخريان، وهما مهارة القراءة ومهارة الاستماع، فقد أظهرتا أيضًا علاقةً غير دالة إحصائية بين نتائج الطلاب والطالبات. وتشير هذه النتيجة إلى أنَّ القدرة على فهم اللغة العربية المسموعة وقراءتها لدى الطلاب والطالبات لا تُظهر علاقةً دالة، مما يعني إمكانية وجود فروق كبيرة نسبيًا بين نتائجهم. وبعبارة أخرى، فإنَّ عامل اختلاف الجنس لا يُعدّ كافيًا للتنبؤ بالعلاقة في هاتين المهارتين، وقد تكون الفروق في النتائج أكثر تأثرًا بعوامل أخرى، مثل الدافعية للتعليم، وبيئة التعليم، أو أسلوب المعلم وطريقته في التدريس.

^{٨٦} Ni Made Ratminingsih, "Pengaruh Gender Dan Tipe Kepribadian Terhadap Kompetensi Berbicara Bahasa Inggris," *Jurnal Pendidikan Dan Pengajaran* 46, no. 3 (2013): 278–88.

على الرغم من أن النتائج لم تُظهر علاقة ذات دلالة إحصائية، إلا أن الأرقام المحصّلة في مهارتي القراءة والاستماع تُبيّن أن مجموع درجات الطلاب الذكور أعلى قليلاً من درجات الطالبات الإناث. في هذا السياق، تتوافق هذه النتيجة مع دراسة أظهرت أنه في الصفين السابع والثامن لا تظهر فروق واضحة في مهارة القراءة بين الذكور والإناث. إلا أنه في الصف التاسع، لوحظ أن الطلاب الذكور يمتلكون قدرة قراءة أعلى قليلاً مقارنة بالإناث، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن الذكور حصلوا على درجات أعلى في مهارة استخراج المعلومات من النصوص المقروءة.^{٨٧} وفي هذا السياق، طرحت هايد فرضية تشابه الجنسين (Gender Similarities Hypothesis)، التي تشير إلى أنّ الذكور والإناث في معظم الخصائص النفسية لديهم أوجه تشابه أكثر من أوجه الاختلاف. كما أنّ حجم الفروق بينهما قد يختلف باختلاف العمر وسياق القياس.^{٨٨}

في الواقع، تتعارض هذه النتيجة مع غالبية نتائج الدراسات الأخرى التي وجدت أن الطالبات الإناث يتمتعن بقدرة أعلى في القراءة مقارنة بالطلاب الذكور، وخاصة في جانب الفهم والاستيعاب.^{٨٩} هذا يتماشى مع نظرية القدرات المعرفية التي تُعد عاملاً مؤثراً كبيراً في مهارة القراءة لدى الأطفال، مثل معالجة اللغة، والفهم، والتفكير التحليلي. كما توصلت دراسة أخرى إلى أن القدرات المعرفية لدى الطالبات الإناث أعلى من الذكور، حيث بلغت نسبة الإناث ٨١,٠٥٪ مقارنة بـ ٧٢,٧٤٪ لدى الذكور.^{٩٠}

^{٨٧} Dyah Ayu Kartika Sari and Ezra Putranda Setiawan, "Literasi Baca Siswa Indonesia Menurut Jenis Kelamin, Growth Mindset, Dan Jenjang Pendidikan: Survei PISA," *Jurnal Pendidikan Dan Kebudayaan* 8, no. 1 (2023): 1–16.

^{٨٨} Janet Shibley Hyde, "The Gender Similarities Hypothesis," *The American Psychologist* 60, no. 6 (2005): 581–592.

^{٨٩} Muh Luqman Arifin, Lulu Husnul Khotimah, and Mahmudin Mahmudin, "Analisis Pemahaman Literal Siswa Perspektif Gender," *Jurnal Papeda: Jurnal Publikasi Pendidikan Dasar* 5, no. 1 (2023): 45–53.

^{٩٠} Mira Esti Kusumaningrum, Joko Siswanto, and Fenny Roshayanti, "Pola Kemampuan Kognitif Dan Keterampilan Berpikir Kreatif Pada Konsep Perubahan Lingkungan Antara Siswa

فيما يخص مهارتي القراءة والاستماع، لا توجد أدلة قوية تدعم وجود فروق واضحة في القدرة بين الجنسين، وذلك بسبب تنوع النتائج التي تم الحصول عليها. وبالنسبة لمهارة الاستماع، فقد وجد الباحث إحدى الدراسات التي أظهرت أن الطالبات الإناث يتمتعن بقدرة أعلى من الطلاب الذكور.^{٩١} قد أشار الباحثون إلى أن معظم الإناث يُظهرن نشاطاً في الفص الصدغي على جانبي الدماغ، في حين يُظهر الذكور نشاطاً عصبياً في الفص الصدغي على الجانب الأيسر فقط من الدماغ. ومع ذلك، فإن النتائج التي حصل عليها الباحث ميدانياً تُبين أن متوسط درجات الاستماع لدى الذكور أعلى قليلاً من الإناث. وفي هذا السياق، وجد الباحث أن السبب قد يعود إلى ضعف التدخلات التعليمية، سواء من حيث أسلوب تدريس المعلم الذي يختلف بين الذكور والإناث، أو من حيث المنهجية، أو أساليب التقييم المستخدمة في تنمية مهارتي القراءة والاستماع لدى الطلاب.

Laki-Laki Dan Perempuan Di Sma Negeri 2 Mranggen,” *INKUIRI: Jurnal Pendidikan IPA* 9, no. 2 (2021): 138–146.

^{٩١} Muhafidin and Ambarwati Lakhassa, “Analisis Kemampuan Mendengarkan Berbasis Gender,” *Deiksis: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia* 4, no. 1 (2017): 96–101.